

وجعل الصلاة سبباً موصولاً له إلى قربه ومناجاته ومحبتة والأنس به، وما بين صلاتين تحدث له الغفلة والجفوة والأعراض والزلات والخطايا ، ويصير كأنه أجنبي عن العبودية ليس من جملة العبيد ، وربما ألقى بيده إلى أسر العدو فأسرته وغله وقيدته وجنّه في سجن نفسه وهواه ، فحظه ضيق الصدر ومعالجة الهموم والغموم ولا تدري السبب في ذلك.